

د. شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 03

شريف طه يونس

اه ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي ايه في البشر كنجوي تمشي في البشر السلام عليكيم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:00:00](#)

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:48](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات براءة. ذلك البرنامج الذي نتناول فيه سورة الكافرون. تناولنا تدبريا على منهاج العلم والعمل - [00:01:03](#)

ذاك المنهاج القويم الذي استعمله رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في تعليمي القرآن الكريم ونحن في استعمالنا لهذا المنهج مع هذه السورة المباركة نطمع في كرم الله ان يكتبنا من اهلها ومن حملتها واصحابها وحفاظها على الحقيقة - [00:01:21](#)

وان يجعلنا اسعد الناس بها في الدنيا وفي الآخرة الحمد لله رب العالمين احنا اه عبرنا اه جزيرة العلم وعبرنا القنطرة الواصلة بين جزيرة العلم وجزيرة العمل وهي قنطرة التدبر ونحن الان في جزيرة العمل - [00:01:40](#)

جزيرة جزيرة الاتباع جزيرة التزكي بهذه الصورة العمل بما اوصانا الله عز وجل به فيها. ودايما انا يعني بحب الكد على معنى في آآ منتهى الاهمية هذا المعنى اه ممكن البعض ما ينتهش له - [00:01:57](#)

العمل بصورة الاخلاص مش هو ان احنا نقرا سورة الاخلاص في المواطن اللي شرع فيها ان احنا يعني نقراها فيها والعمل بصورة الكافرون آآ هو مش ان احنا نقراها في المواطن الاشهر يعني احنا نقراها فيها - [00:02:17](#)

مم الحقيقة ده من العمل. هذا من صور العمل. لكن في الحقيقة آآ هذا الذي شرع شرع ان احنا نقراها مثلا قبل النوم سورة ان احنا نقراها في اول اليوم وفي اخر اليوم - [00:02:31](#)

هذا الذي شرع شرع عشان نذكر نفسنا بمضمونها برسالتها بموضوعها اللي هو في غاية الاهمية. لذلك مع تمام احترامي بعض الافاضل والفضليات يتصور ان مسلا العمل بسورة الاخلاص هيبقى ان احنا نردها - [00:02:43](#)

في الوقت اللي احنا الصيام يردها. ماشي؟ ده جميل ما فيش مشكلة فيه بس احنا بنردها في الاوقات دي بنردها على سبيل ايه؟ على سبيل الدعاء فبيدعي ربنا وانه اعلمو ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له. وعلى سبيل تجديد العهد والتذكير. ان انا اذكر نفسي يعني اسمها اذكار - [00:02:57](#)

اسمها اذكار التذكير انا اذكر نفسي بهذه المعاني عشان انام المعاني دي احتاجها في الحياة معاني كبيرة جدا احتاجها في الحياة. تمام؟ طيب آآ فلذلك اتباع آآ العمل بصورة الكافرون - [00:03:16](#)

اه هو اتباع ما اوصانا الله عز وجل به فيها من التبرؤ الكامل او البراءة الكاملة الشاملة. القولية والقلبية والعملية الصلاحية والاصلاحية من الكفر والكافرين والمعصية ولو المسلمين لكن هذا الامر احنا عشان نفعله العمل ده الاتباع ده للي ربنا اوصانا به عايزينه يبقى اكمل اتباعه - [00:03:33](#)

احسن اتباع. عشان كده عايزينه ايمان مع في تصديق قلبي وقوله وعمله عايزينه يكون اه حكمة. مم يعني بتصرف الناس حكما عايزينه يبقى تزكية يعني عايزين نتزكى فعلا بالسورة دي يعني نتطهر ونتطور - [00:03:56](#)

تزكية بتقوم حول الصفاء والنماء من التصفية والتنمية فنتطهر ونتطور آآ ان احنا فعلا نطبق ونتخلق نطبق ان يبقى الشئ ده

هيئة ملازمة نفسي اصدر عنه بلا تكلف يبقى ده اصلا السلوك الدائم بتاعنا ما يبقاش مجرد كلام و خلاص. يعني زي ما قلنا في احنا بنتكلم على تدبر ان - [00:04:14](#)

ان احنا عايزين يبقى الاتباع ده ايسر واسرع واتم وادوم ما يكون. عايزين استقرار واستمرار عايزين اقامة وادامة عايزين اتمام ودوام عايزين اهداء واستواء عايزين اقامة عايزين نستقيم على هذا الذي اوصانا الله عز وجل به. مش مجرد حاجة عملناها وعدت القصة وكده. تمام؟ ولذلك احنا التزكية دي احنا بنقول - [00:04:37](#)

انها ثلاث مراحل احنا في جزيرة العمل دلوقتي هنسميها جزيرة التزكية المرحلة الاولى هي بتبقى عبارة عن الاستعانة على التزكية حاجات بتساعدني على التزكية بتعني عليه والثانية المرحلة الثانية التنفيذ الاستعانة دي اسمها التجهيز وفي بقى التنفيذ ان انا ابدأ اشوف الحاجات اللي اتطهر منها ايه بالضبط - [00:04:57](#)

الحاجات اللي تطور بيها ايه بالضبط وبعد كده بقى في التعزيز اللي هو التثبيت تثبيت اللي ربنا اكرمني ومن علي به ده علشان خاطر يعني اللي حصل ده ما يعني ايه - [00:05:22](#)

ما نخسروش يعني انا زي ما قلت احنا مننا اللي العبودية دي ما كانتش موجودة عنده اصلا ومننا اللي كان فاهمها غلط ومننا اللي كان اه ييطبقها بصورة خاطئة ومننا اللي ما كانش عارف ييطبقها ازاى ومنين اللي كان ييطبقها لكن بصورة قاصرة. ومننا اللي كان عنده اهداء بس ما عندوش استواء. كان عنده اهداء في الابتداء بس ما عندوش استواء. عرف بس ما عرفش - [00:05:36](#)

كمل ويستمر على كده. كل الاشكاليات دي عايزين نحلها عايزين فعلا نبقى احسن الناس اتباعا لهذا الذي اوصانا الله سبحانه وبحمده به وعايزين تمكين وتحسين لهذه العبودية في حياتنا. تمكين لها وتحسين لها وتحسين لها - [00:05:58](#)

طيب فعشان كده قلنا في مرحلة التجهيز دي احنا التجهيز هيكون بايه؟ آ احنا بنقول في تجهيز كده هيحصل لو حصل موقف حصل ده الموقف وانا احتجت فيه ان انا اه اعلن هذه البراءة او اعمل بهذه البراءة - [00:06:14](#)

وفيه ساعتها استعمل فيه الاداة اللي احنا قلناها زي دعاء آ سيدنا ابراهيم والذين معه دعاء آ سيدنا هود وغيره من اللي ربنا وصانا به فده كده لو حاجة عارضة - [00:06:29](#)

لكن بقى فيه نوع من الجهوية الدائمة الجهوية الجاهزية اللي هو ان انا طول الوقت جاهز مستعد من خلال ايه؟ ان انا بذكر نفسي بهذا المعنى واجدد العهد به واتعاهده واخذ الاجر والسواب والخير الكبير اللي ايه؟ المترتب على ان انا - [00:06:42](#)

اه بستعد وبجهز وبستعين ربنا ان انا يا رب لو حصل لي موقف زي كده اعني اعني على ان انا اثبت على اللي انا عليه من البراءة واعني على ان انا لو تعرضت لموقف احتجت فيه البراءة انها تكون اكمل براءة - [00:07:01](#)

انت تحبها وترضى عنها احسن براءة فهذا يكون باستعمال الصورة في المواطن المشروعة. استعمال الصورة في المواطن المشروعة ربنا في مواطن شرع فيها نستعمل فيها سورة الكافرون هذه المواطن التي شرعها الله مقصودة - [00:07:15](#)

ومواطن يعني عديدة هي كثيرة مش مش حاجة ولكنها مقصودة مقصودة ومحددة وفعلا هنشوف قد ايه المعنى ده مهم. لو كانش مهم ما كانش يشرع ان احنا نقرا السورة يعني كل هذه المرات - [00:07:32](#)

ونقراها مش باي مش اي قرابة. لا احنا قلنا هي براءة بالقراءة. ابوة بس مش اي قراءة وكنا اتكلمنا عن الكلام ده ولو تذكروا حضراتكم ممكن ترجعوا له في الحلقات اللي في الاول - [00:07:50](#)

قراءة مميزة للغاية قراءة مميزة للغاية مش بس قراءة قولية دي قراءة قولية قراءة قلبية قراءة عملية قراءة بصرية قراءة بصيرية مقراءة عينية وقراءة علمية مش مش مجرد قراءة كده و خلاص - [00:08:02](#)

المهم آ هنشوف نستعرض مع بعض المواطن عشان نبدأ نفعلها طيب حد يقول لي ما انا بافعلها انا باعملها. لا عايزين نجودها عايزين نهودها عايزينها تبقى اجود عايزين فعلا لا النهاردة حضرتك لما تيجي تقرا سورة الكافرون قبل ما تنام الوضع اختلف - [00:08:16](#)

بقيت شقي الي انت لا انت انت بتجدد العهد بهذا المعنى وانت بتشحت به انت انت بتذكر نفسك به انت بتحتسب كل الكلام اللي احنا حكيناه ده. علشان كده سبحان الملك دي بركة العلم - [00:08:38](#)

ان الانسان ده هيقرا وده هيقرا بس شتان ما بين قراية ده وراية ده هو سبحان الملك يعني اللي بيقرا ده قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون العلم ده نقله رتبة تانية خالص - [00:08:56](#)

خليتوا كل حرف بيقوله كل آ كل ايوه القراءة العادية الحرف الحسنة بعشر امسالها طب او مال لو الحرف ده انت فاهمه؟ لو الحرف ده انت تدبرته والحرف ده انت بتتعامل به او بتجدد العهد به هيبقى بكام - [00:09:11](#)

صدق ولذلك دي ببركة العلم وبركة العلم بالقرآن بالذات وخصوصا الحاجات اللي بنستعملها في الاوراد. المهم الشاهد فهنا هنستعرض مع بعض المواطن دي ماشي؟ نحاول نستعرضها بالترتيب اه المواطن دي هيتم حصرها يتم حصرها بشكل واضح وصريح مواطن في الصلوات - [00:09:26](#)

مواطن في الاذكار والدعوات وفي مواطن اخرى كده طارئة يعني ببساطة عندنا في آ الصلوات آ اكثر من موطن عندنا في الاذكار والدعوات في موطن واحد عندنا في خارج اه يعني اه يعني هذا الاستعمال اليومي في موطن في استعمال طارق. طيب ممكن نبص بالشكل ده. نقول في الصلاة وفي الاذكار وممكن نقول في الحياة - [00:09:45](#)

طب ممكن نبص بشكل ثاني. ازاي؟ ممكن نقول استعمالات يومية ونقول استعمالات ممكن عمرية او سنوية ممكن نقول استعمالات طارئة حسب الاحوال يعني. طيب مش مهم كتير التفصيلات دي لان الامر واضح تعالوا نستعرضها مع بعض نستعرض بداية اللي في الصلوات - [00:10:16](#)

هناخذها بترتيب الليلة كده. مم اول حاجة سنة المغرب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [00:10:39](#)

طب انا مش محتاج يعني اقول لحضراتكم على تخريج الاحاديث او تحقيقها لان الحمد لله نحن لا نعتمد الا حديثا صحيحا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. من يقرأه - [00:10:51](#) سيدنا عمر بيقول ايه؟ رضي الله عنهم. عبدالله بن عمر. وان رمقت النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين او خمسا وعشرين مرة. اقرأوا في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد - [00:11:05](#)

المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد شوفوا عنايتهم بان هم يشوفوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين او خمسة وعشرين مرة بيعد سيدنا عبدالله بن عمر لقي النبي صلى الله عليه وسلم بيقراه في الركعتين اللي بعد المغرب والركعتين اللي هم قبل صلاة الصبح اللي هم ركعتين الفجر بيقرا - [00:11:15](#)

اخويا الكافرون قل هو الله احد كذلك كان يفعل النبي هذه سنته العملية صلى الله عليه وسلم يبقى كده سنة المغرب طيب احنا ماشيين بعد سنة المغرب احنا بنصلي ممكن نوتر يا اما بعد العشاء يا اما في اخر الليل ففي في الوتر. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

كان يوتر بفراش بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. وفي رواية قل هو الله احد والمعوذتين الله يبقى قل يا ايها الكافرون حاضرة حاضرة - [00:11:48](#)

في الوتر. يبقى كانت في ركعتين بعد المغرب. وادبها في الوتر. قل يا ايها قل يا ايها الكافرون بيقرا بها النبي صلى الله عليه وسلم طيب ادبنا ماشيين بعد الوتر وكان صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر احيانا ركعتين يقرأ فيهما بالكافرون والزلزلة - [00:11:59](#) ده ده حديث صحيح ايضا ان احيانا بس ما كانش طول ده مش استعمال بقى يومي يعني استعمال يعني مش مش يومي يعني آ احيانا يقرأ بايه بالكافرون وبالزلزلة؟ قل يا الكافرون بالزلزلة. يبقى هنا سورة الكافرون مع سورة الزلزلة. لاول مرة نشوف سورة الزلزلة مع سورة الكافرون - [00:12:15](#)

بس احنا في العادة بنشوف معه سورة الاخلاص طيب مكملين وصلنا لغاية الفجر ازن قبل ما نصلي الصبح يبقى فيه ركعتين يصوموا الفجر اللي هو النبي قال عليهما خير من الدنيا وما فيها. احب اليهما طلعت عليه الشمس. يا الله - [00:12:34](#) عن ابي رضوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. ومر بنا حديث سيدنا

عبدالله بن عمرو. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [00:12:50](#)

طيب خدوا بال حضراتكم كده في الصلوات بس كم مرة ادي مرة صلاة المغرب ومرة سابتة في الوتر ومرة سابتة في الفجر ادي كده ثلاثة غير بقى لو ضفنا لهم المرة اللي هي بتاعة قبل الايه؟ آآ اللي هي بعد الوتر دي وقبل الفجر خلاص ركعة قبل الفجر ركعتين من قبل الفجر على طول - [00:12:58](#)

يبقى كده دي الرابعة دي في الصلوات وعندنا استعمال خامس في الصلاة اللي هو الركعتين اللي بعد الطواف. ودي حاجة عظيمة جدا يعني حاجة عزيمة اللي بنطوف وبعد ما بنطوف بنصلي ركعتين - [00:13:18](#)

ماشي؟ الركعتين اللي هم عند مقام ابراهيم ركعتين احنا بنصليهم دول بنصليهم بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون هنصليهم كل واحد وقيه والكافر. هنا برضه قل للكافرون حاضرة معنا ومعها سورة الاخلاص - [00:13:36](#)

ده كده ده خامس موطن في الصلوات في صلوات النبي بيستعملها في الصلوات لاحظنا كده يوميا على الاقل ثلاث مرات ثلاث مرات على اليومية. اتنين منهم مرتبطين بالفرائض. اهم ركعتين على الاطلاق ركعتي الفجر - [00:13:50](#)

يعني والوتر يعني دول اهم صلاتين بعد الفريضة. فيهم قل يا ايها الكافرون. وعندنا ركعتين المغرب ماشي؟ وعندنا كمان الركعتين اللي هم آآ قبل الفجر دول وبعد الوتر. وعندنا كمان الركعتين بتوع الطواف. يعني - [00:14:05](#)

حاجة ما حاجة ما تتفوتش يعني شيه لا يفوت شيه لا يفوت حقيقته المهم الشاهد هل ده بس كان استعمال النبي صلى الله عليه وسلم بها؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم كمان - [00:14:23](#)

اه استعمالها في اه قبل النوم يعني النبي صلى الله عليه وسلم وصى باستعمالها قبل النوم قبل ان ينام يبقى كده هتخشوا معنا في الذاكر بقى اهو بص معنا في الذاكر - [00:14:36](#)

اه في رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرأ قل يا ايها الكافرون قال اما هذا فقد برئ من الشرك - [00:14:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها الحارث ابن جبلة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا اقوله عند منامي قال اذا اخذت مضجعتك من الليل فاقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك - [00:15:02](#)

وعندنا حديث فروة بن عوف الاشجاعي قال اتيت المدينة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ قال قلت جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا اقوله عند منامي - [00:15:14](#)

قال اذا اخذت مضجعتك فاقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك وفي رواية قلت يا رسول الله اني حديث عهد بشرك فمرني بامرني يبرئني من الشرك قال اقرأ قل يا ايها الكافرون قال فما اخطأ ابي من يوم - [00:15:23](#)

ولا ليلة حتى فارق الدنيا يبقى ده موطن كده المفترض عندنا في اليوم الواحد تلت مرات سابتين ومرة ممكن احيانا وده موطن رابع اليوم الواحد خلاص ده موطن رابع طيب هل هو ده بس استعمالها؟ هل ده بس استعمالها؟ لا ممكن تستعمل كمان - [00:15:37](#)

آآ في آآ في الشفاء الاستشفاء في الرقية سيدنا علي بن ابي طالب بيقول لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقربة لا تدع مصليا ولا غيره ولا غيره - [00:15:57](#)

ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ بقل ايها الكافرون قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس في هذه الرواية قل يا ايها الكافرون في هذه الرواية ولذلك ابو مسعود الانصاري كان يقول من قرأ قل يا ايها الكافرون في ليلة فقد اكثر واطال. وفي رواية من

قرأ قل هو الله احد وقرأ الكافرون في رواية فقد اكثر واطيب - [00:16:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن عدلت له بربع القرآن المهم ليه كده موطن في الاستعمال واضحة عندنا طيب لنا وقفة بقى مع المواطن دي يعني ضروري نقف مع المواطن دي - [00:16:29](#)

اه في المواطن دي نلاحظ ابتداء انها اكثر من مرة وانها في بداية اليوم ونهايته يعني الانسان بينهي بيبدأ اليوم الفجر بقول للكافرون وبينهي اليوم في المغرب اقبله الكافرون - [00:16:45](#)

وثناء الليل بيقراً آآ فكهه في سابت اهو سابت الفجر والمغرب. وادي في الوتر وكمان قبل ما ينام يحقد على اللقطة دي. هذا المعنى ده مهم جدا بقى ده الموضوع مش كده سيدنا ابي الجوزاء - [00:17:01](#)

بيقول اكثرنا من قراءة قل يا ايها الكافرون وابرأوا منهم فلأ ده كمان بيوصوا ان احنا نكثر من قراءتها حتى في خارج هذا يعني هذه الاوراد يعني النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه صلى الله عليه وسلم ادي في ثلاث ثلاث مواطن اهم في الصلوات استعمال واضح كده وصريح - [00:17:18](#)

ووصى بالاستعمال اللي هو قبل النوم ده والنبي استعملها كمان في افضل السنن على الاطلاق. يعني افضل السنن بعد الفرائض ركعتين الفجر والوتر استعمل النبي صلى الله عليه وسلم سورة الكافرون - [00:17:37](#)

اذا ما انا كان معنا مهم جدا جدا يعني مش اه ولذلك دي النقطة عشان بس حضراتكم تدركو اهميتها ان انا ببقى بستعين على على المعنى ده ان انا بسأل ربنا انه يعيني عليه - [00:17:52](#)

اليوم الواحد حوالي اربع خمس مرات اليوم الواحد اربع خمس مرات بس قال ربنا ان هو يعيني على كده. بردد الكلام ده وباذكر نفسي به. باقر به. وباؤكد عليه وبطمع في كرم الله انه يثبتني عليه - [00:18:07](#)

وده معنى مهم جدا وربطه فعلا باول النهار وآخر النهار وبالليل وقبل ما الواحد ينام ان ده هيبقى اخر حاجة قبل ما ينام براءة من الشرك عشان كده بقى انا في منتهى الاهمية ومعنا في منتهى الخطورة يا جماعة الخير - [00:18:25](#)

معنى عايزين نخرج بيه برة محراب النسك والصلاة لمحراب العمران والحياة ما احنا عايزين نخرج به برة الاوراد والاذكار للحياة في الليل وفي النهار عايزين نخرج به كده - [00:18:42](#)

عايزين نخرج بيه برة الصلاة للحياة مش مجرد ان احنا نكون بنقوله بنردده وعملنا يكون بيخالفه فبالو ان الاستعانة على التزكية. لون من ان انا مواظبتي على الكلام ده حاجة عظيمة جدا جدا انا بجدد العهد وبذكر نفسي - [00:19:03](#)

وباعمل باللي ربنا اوصاني به ان هو ربنا قال لي قل وانا بقول فعلا. قل انا اقول فده في حد ذاته مستوى جميل ومستواه رائع جدا بس احنا عايزين بقى هذا الذي اوصى الله به في هذه السورة عايزين نخرج به برة هذا المحراب. محراب هذا المحراب - [00:19:21](#)

النسك والصلاة داخل منحرب الحياة بقى عايزين نخرج به عايزين فعلا نتزكى بيه نتطهر بيه ونتطور بيه عايزين فعلا احنا نترقى يعني عايزين عايزين تنقية وترقية عايزين تنقية وترقية عايزين نحصل - [00:19:37](#)

فده بقى اللي ان شاء الله نتكلم عنه في التنفيذ ان شاء الله. بس في نقطة كده كنت حابب الكد عليها وهي فكرة ان في ملاحظة ان سورة الكافرون بتيجي مع سورة الاخلاص كافرون مع الاخلاص كافرون مع الاخلاص على طول - [00:19:53](#)

وده واضح جدا ان الاتنين يتسموا سورة الاخلاص صورة يعني الكافرون فيها تخلص واضح وصورة الاخلاص فيها خلوص وفيه ملاحظة كمان في الترتيب ان دايمما تيجي الكافرون ودي بعدها الاخلاص - [00:20:06](#)

فكان انا بتخلص من كل من سوى الله وباعلن يعني انا انت مين؟ انت فين؟ في ناس حواليا فانا اتخلصت منهم وجيت هنا ولما جيت هنا قلت ربي سبحانه وبحمده - [00:20:25](#)

فا انا بقول من برة كده بقول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ما انتم عابدون عبدا عبدا لكم دينكم ولي دين. وبعدين داخل بقى الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:20:37](#)

فسورة الكافرون على ما يبدو انها تخلص ولذلك لما ابقى انا مع حد بيبقى سورة الكافرون ولما انا ابقى لوحدي بيبقى سورة الاخلاص انا مع نفسي كده الله احد بالنسبة لي - [00:20:49](#)

من الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولذلك كان ابن القيم يقول عليها على سورة الاخلاص فيها التوحيد العلم الخبري وسورة الكافرون فيها التوحيد العملي القصد الارادي العبادي يعني من العمل بتاعي وعبادتي فانا مخلص في عبادتي وفي عملي ويناام

مخلص في علمي وفي اعتقادي - [00:21:02](#)

في سورة الاخلاص يعني الصورتين مهمين جدا جدا مع بعض. ممكن نبص من زاوية تانية. نبص ان احنا سورة الاخلاص انا كاني بقول

فيها الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:21:27](#)

ويجوا يكلموني بقى عن العبادة وعن الدين وعن التفاصيل فبقول كده لكن والله اعلم ان سورة الكافرون في هذا التخلص انا بتخلص قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ويعبدون ويعبدون ولا انتم عابدون ما اعبدون لكم دينكم -

[00:21:40](#)

وبدخل بقى ديني فيه اول ما فيه الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولذلك كنا بنقول فيه ممكن يبقى فيه

ترتيبين ممكن لعله فيه ترتيب - [00:21:55](#)

البناء وترتيب الدعاء ماشي ترتيب البناء ممكن نبدأ بسورة الاخلاص لان سورة الاخلاص ممكن تغني عن سورة الكافرون. ممكن تغني

عنها لان فيها ولم يكن له كفوا احد يا الله احد - [00:22:09](#)

فهو يبقى احد سبحانه وبحمده الصمد هو المقصود هو المعبود وبحمده هو اللي بينادينني فقد تغني عنها فسورة سورة الاخلاص

ماشى ممكن في البناء نبدأ بها وهي في الافضية افضل طبعا واعلى بكتير جدا - [00:22:25](#)

سورة سورة الكافرون بنبدأ فيها بالدعاء في الصلاة بنبدأ بها ان انا بتخلص واخلص التخلص والخلوص بل اللاتنين كمان عايزين بيهم

نعمل تخليص للانسان فدي حاجة يعني واضحة في في الصورتين في سورة الاخلاص وفي سورة - [00:22:44](#)

آ الكافرون. فدي يعني بعض يعني بعض اسرار الاقتران بين الصورتين دول. الحقيقة الصورتين دول آ يعني الاقتران بينهم عظيم جدا

وصورتين في منتهى الاهمية وزي ما قلت في يمكن في في البناء احنا بنبدأ بسورة الاخلاص وبعدين الكافرون لكن في - [00:23:06](#)

الدعاء والنداء احنا بنبدأ بالكافرون ثم الاخلاص لان طبعا وسورة الكافرون كأنها بتمثل من يكفر بالطاغوت وصورة الاخلاص ويؤمن

بالله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو تذكره في الحديث - [00:23:27](#)

اللي مر علينا اما سمع الرجل اللي بيقرأ آ سورة واحد بيقرأ سورة الايه الكافرون وبعدين قرأ سورة الاخلاص. فلما قال هذا عبد عرف

ربه اللي كفر بالطاغوت وعرف ربنا. وبعدين لما قال سورة الاخلاص قال هذا عبد امن بربه - [00:23:45](#)

ودي كانها يكفر بالطاغوت ودي كانها يؤمن بالله ماشي؟ فقد استمسك بالعروة الوثقى اللي هي لا اله الا الله اللي هي كلمة الاخلاص آ

فده من الحاجات المهمة فيما يتعلق السورتين - [00:24:04](#)

كمان نلاحظ ان سورة الكافرون هي نفي ثم آ اثبات مم يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم تعبدون ما اعبد ما اعبد ما اعبدتم

ولا انتم تعبدون وابد لكم دينكم ولي دين. هي ديني - [00:24:18](#)

سورة الاخلاص اثبت الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا هو الدين الذي نعتقده ماشي؟ فالمهم يعني

الصورتين الحقيقة يعني اختراع من بعض مهم جدا. كمان عندنا اقتران حاصل ما بين سورة الكافرون وسورة الزلزلة. ماشي؟ هو

الاقتران - [00:24:32](#)

مرة واحدة وحاجة حاضرة فبعد هذا يعني الكفر والطاغوت وبقى الانسان يذكر نفسه باليوم الاخر. قد كان يكون فيهم اسود حسدهم

كان يرجو الله واليوم الاخر ونعم المثقال ذرة خيرا يره ونعم مثقال ذرة شرا يره - [00:24:50](#)

آ سئل هذه البراءة ثم الانسان يذكر نفسه فيما يتعلق باليوم الايه؟ الاخر. بس الهم الاقتران الذي بين سورة الاخلاص وسورة الايه

الكافرون لانها قرينتان فيتفكر فيهم. طيب احنا عايزين بقى نتزكى تطهيرا وتطويرا - [00:25:06](#)

يا ترى هنتظهر من ايه؟ يا ترى هنتطور بايه ايه الحاجات اللي احنا مطلوب مننا نعملها عايزين خطة تشغيلية كده ايه الحاجات اللي

هنعملها بالضبط ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله لقاء البقاء - [00:25:21](#)

قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وللكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روعي - [00:25:34](#)

انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي كيف البشر كنجوم تمشي في البشر - [00:26:01](#)